أراك هنا أمي الكاتب : عبد الرحمن العشماوي التاريخ : 29 ديسمبر 2013 م المشاهدات : 7643



أراك هنا في الصباح الجميل أراك هنا في النسيم العليل أراك هنا في ابتهاج الروابي أراك هنا في ابتهاج الروابي أراك هنا في ابتسام الحقول

أراك هنا في ابتـــسامة فجر

تهوِّن لي قصـــة المستحيل

شربت غناء العصافير شهدا

شفيت به في الصباح غليلي

وما كنت أعـــلم أنك ســرُّ

تخبًّا في شدوهن الأصيل

أراك هــنا في مدى ذكرياتي

ملامح وجهِ البـــهاء الجليل

وأقرأ مسقط رأسي كتابا

نقي الحروف بديــع الفصول

وما كنت أعلم أنك أرقى

معانيه يا من غـرستِ أصولي

حبيبة قلبي ومن لي حبيب

سواك يكــــتّر معنى قلـــيلي

إذا قلت (أمِّي) رأيت الروابي

خيولاً تهز المـــدى بالصَّهيل

أردِّدُ (أُمِّي) برغـم التَّـنائي

برغم الوداع برغم الرَّحــيل

فأشعر أني فرشت بساطي

على شرفة الأفق المستطيل

وأشعر أن الهلال سميري

وأن نـــجوم السـماء دليلي

أراك هنا في فــؤادي ونبضى

وفي كل غصن وظلل ظليل

لئن غيب الموت جسمك عنا

فإنك فينا بذكر جميل

هى الأم تبقى وإن فارقتنا

حياة القلوب ورشد العقول

المصادر: